الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/41/152
S/17804
7 February 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والاربعون
مسألة قبرص
تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط

مجلس الامن
السنة الحادية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٧ شباط/فبراير ١٩٨٦ موجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال المؤقت في البعثة الدائمة لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، يشرفني أن أوجه اهتمامكم العاجل الى الحالة الخطيرة التي أوجدتها البيانات الاخيرة التي أدلى بها السيد دنكتاش ، زعيم الطائفة القبرصية التركية ، بشأن "مطار" لفكونيكو الجديد و "ميناء" كيرينيا الجديد واستخدامهما من قبل تركيا .

فقد ورد في التقارير المنشورة في الصحف القبرصية التركية يوم ٥ شباط/فبراير ١٩٨٦ ، ان السيد دنكتاش قال ان "الطائرات والسفن الحربية التابعة للقوات المسلحة التركية سوف تستمر في استخدام "مطارات" و "موانئ" جمهورية شمال قبرص التركية بدون أية قيود ، وهي ممارسة متبعة حتى الآن . وقال أيضا "وبالتالي ، فان مسألة استخدام المجال الجوى والبحرى لجمهورية شمال قبرص التركية من قبل الطائرات والسفن التابعة للقوات المسلحة التركية لا تهم القبارصة اليونانيين أو أى أجانب آخرين ! ... فهذه الانشطة هي النتيجة الطبيعية للتعاون بين تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية وتتعلق بقضايا الامن والدفاع ... وتتم هذه الانشطة في اطار حقوق السيادة لجمهورية شمال قبرص التركية" .

وفضلا عن ذلك ، أذاعت محطة "بيرق" غير الشرعية يوم ٤ شباط/فبراير ١٩٨٦ البيان التالي للسيد دنكتاش " سوف تستخدم القوات البحرية والبرية والجوية التركية ، كما هي الحال حتى الآن الهياكل الاساسية المتوفرة لدى جمهورية شمال قبرص التركية من أجل الدفاع عن السلم . ... ويتعلق ذلك مباشرة بالضامنية التركية" .

وقال السيد دنكتاش ، مشيرا الى ازدياد أنشطة تركيا العسكرية والى "مطار" لفكونيكو و "ميناء" كيرينيا الجديد ، الذى يجرى بناؤه ، ان "السفن والطائرات التابعة للقوات المسلحة التركية سوف تستخدم "موانئ" و "مطارات" جمهورية شمال قبرص التركية طبقا لواجباتها ، بدون قيود" .

وكما هو معلوم جيدا ، قامت شركة تركية ("شركة فخر الدين أومن") بتشييد "المطار" ، الذى بلغت تكلفته ٥٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، عند حدود قرية لفكونيكو الزراعية ، في المناطق التي تحتلها تركيا من جمهورية قبرص . ومن جهة أخرى ، سوف يكتمل بناء "ميناء" كيرينيا الجديد - الذى تموّله تركيا بالكامل - في عام ١٩٨٦ ويقدّر أن تبلغ تكلفته ٥ مليارات ليرة تركية .

وقد ذكرت المصادر القبرصية التركية ان طول مدرج "المطار" المذكور يبلغ ٣ ١٨٠ مترا كما يبلغ عرضه ٤٠ مترا ويمكنه أن يستقبل أى نوع من الطائرات ، في حين ان أقصى عمق لـ "ميناء" كيرينيا سيبلغ ٨ أمتار وسيكون طول الرصيف ٧٠٠ متر والطاقة الحملية ٠٠٠ ٣٠ طن . وقد أقر المسمى ب "وزير المالية" في جمهورية شمال قبرص التركية الدعيَّة بعد اقرار "الميزانية" في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أن تركيا قد تكفلت بجميع نفقات بناء "مطار" لفكونيكو غير الشرعي و "ميناء" كيرينيا الجديد . وبالرغم من التقارير المتعددة الواردة في الصحافة القبرصية التركية وفي الصحافة الأجنبية والقائلة ان "المطار" قد شيّد لأغراض عسكرية ، فقد ظل الجانب التركي ينفي حتى الآن هذه التقارير وأصر على القول ان "مطار" لفكونيكو سوف يستخدم للطيران المدني فقط .

وتثبت بيانات السيد دنكتاش المذكورة آنفا ، بلاشك ، النوايا الشريرة الكامنة وراء التشييد غير الشرعي لـ "مطار" لفكونيكو العسكرى و "ميناء" كيرينيا . والآن يعترف السيد دنكتاش رسميا بأن الوجود العسكرى لتركيا في الجزء المحتل من جمهورية قبرص تجرى زيادته وتعصيره . وقد تبيّن الآن بشكل جلي أن بناء هذا "المطار" الكبير في لفكونيكو والمنشآت العسكرية الأخرى في المناطق القبرصية التي تحتلها تركيا ، متصل بالأهداف العدوانية لتركيا في المنطقة ويرمي الى تدعيم الوجود العسكرى التركي غير الشرعي في قبرص . وكذلك تكشف بيانات السيد دنكتاش ، مرة أخرى ، مخططات الضم لدى المعتدى التركي والنوايا الحقيقية لتركيا التي تهدف الى وضع قبرص تحت سيطرتها السياسية والعسكرية المطلقة .

وفضلا عن ذلك ، فان الوجود العسكرى التركي المزيد والمعمّر في اراضي جمهورية قبرص يهدد بشكل خطير وضع قبرص غير المنحاز ويلحق المخاطر بالسلم والامن في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط . وان بيانات كالبيان الذى ادلى به السيد اتاكول "وزير خارجية جمهورية شمال قبرص التركية" الدعيّ ، في ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ أن "عدم انحياز قبرص كان محل حماية رصون من الجانب التركي منذ أكثر من عشرين عاما" تتناقض بشدة مع البيان الاخير للسيد دنكتاش وتكشف بجلاء النفاق والكذب وراء المواقف التركية .

وبناء على تعليمات من حكومتي أود أن احتج بقوة على بيانات السيد دنكتاش التي سبقت الإشارة اليها وعلى الاعمال غير الشرعية التي ترتكبها حكومة تركيا على الاراضي القبرصية منتهكة العديد من قرارات مجلس الامن والجمعية العامة . وفضلا عن ذلك ، أود أن أوجه انتباهكم الى أن هذه المواقف المتعنتة المصحوبة بالممارسات غير الشرعية المستمرة التي يرتكبها المعتدي التركي تحدث في المرحلة الاكثر حساسية من مراحل مبادرة سعادتكم . وبذلك فهي تهدد جهودكم الرامية الى ايجاد حل عادل قادر على البقاء للمشكلة القبرصية في اطار مقررات وقرارات الامم المتحدة ، حل يضمن الانسحاب التام لقوات الإحتلال التركية ويعيد وحدة البلاد ويضمن الحقوق والحريات الاساسية للشعب القبرصي ككل .

وساكون شاكرا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البندين المعنونين "مسألة قبرص" و "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط" ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) د . فيدون فيدونوس - فاديت
القائم بالاعمال المؤقت
في البعثة الدائمة لقبرص
لدى الامم المتحدة
نائب الممثل الدائم

- - - - -